﴿السنة السابعة﴾ يوم الجمعة ١٧ يونيه سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و﴿٦٢١٤﴾

الكشكول

عدد ٣١٨

ملّيم ١٠

الاتحاديون والتشريفات

يحى باشا ابراهيم — ايه الشغل ده يا نسيم باشا ، دا احنا كنا بننفخ في النار على شان يبقى لها نتيجة نفرح بها زي الازمة دي ، تقوموا انتم تمنعوا التشريفات في العيد ؟ انت مش عارف اننا حزب السراية

نسيم باشا — انتم يا باشا حزب السراية الصفرا مش سراية عابدين

٧٣ اعلان

مجلس مديرية بني سويف يعلن عن وظيفتين كتابيتين خاليتين بقلم حساباته بمرتب ٦ جنيه شهريا يراد التعيين فيهما ممن لهم دراية تامة بالاعمال الحسابية النظامية المتبعة في مصالح الحكومة وحاصلين على شهادة التجارة المتوسطة أو الثانوية قسم ثان وتقبل الطلبات لغاية آخر يونيه سنة ١٩٢٧ وسيعمل امتحان مسابقة يحدد ميعاده فيما بعد لمن تتوفر فيهم هذه الشروط

٨٠ وزارة المعارف العمومية

اعلان مناقصه

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بوزارة المعارف بشارع القصر العيني بالقاهرة لغاية ظهر يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٢٧ عن توريد ادوات اشغال يدوية وبستان أطفال (مثل كراسات واوراق وصلصال وخيزران وقش رافيا وصوف لعمل السجاد وقطع من خشب جوز امريكاني وخشب حور ومسامير وغيرها مطلوبة للمدارس لاستعمالها في السنة الدراسية ١٩٢٧ — ١٩٢٨ ١ — ٢

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا في غاية الجمال فلم اشك في انها طبعت بمطبعة الكشكول

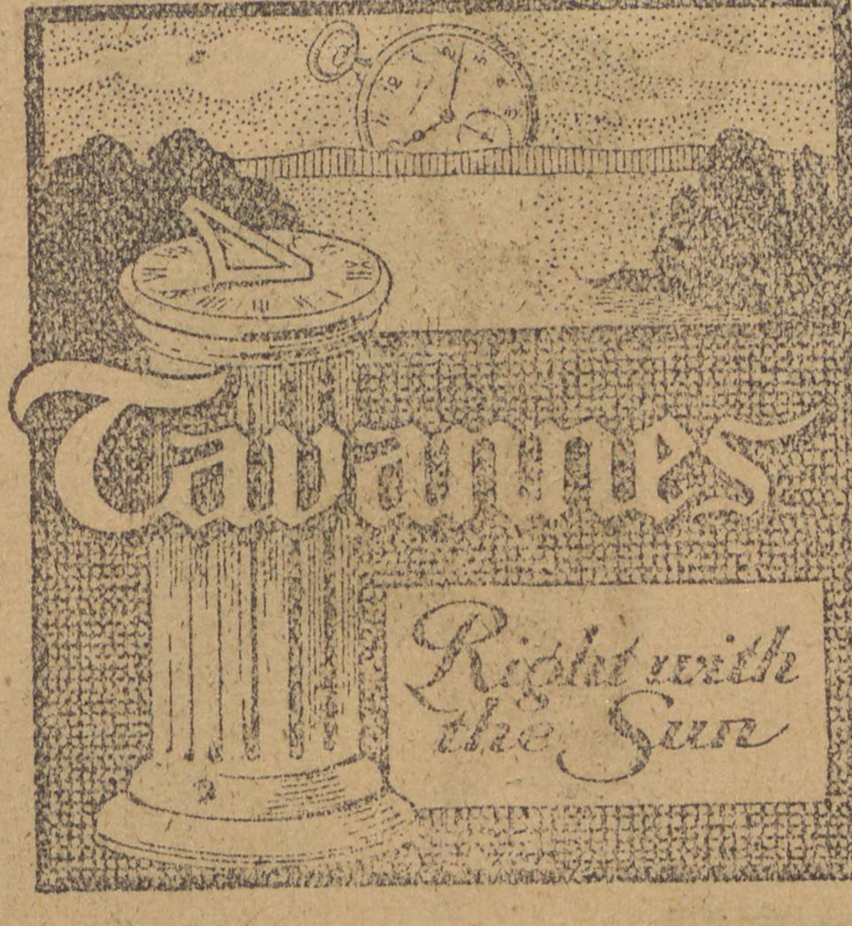

تفانس وتش

أدق واضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا

محـــــلات

بلاتشي وحايم وشركاهم

تعلن زبائنها الكرام بانه نظرا لفصل الصيف ستغلق محلاتهم بالموسكي من الساعة ١ ونصف الى ٣ ونصف مساء وذلك ابتداء من ١٠ يونيه لغاية ١٠ سبتمبر

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

حزب « الاتحاد » وتدخل الانكليز !

كان من حق حزب « الاتحاد » ورجاله من على ماهر وحلمي عيسي الى محمود عزمى وموسى فؤاد وابو النصر وادوار قصيري أن يطربوا للكارثة التى كانت تهدد استقلال البلاد ودستورها والتى كان من جرائها زيارة البوارج الانكليزية الثلاث للموانيء المصرية ليستطيع الانكليز أن يسمعوا ناعوت القوة وأن يزأروا فى هذه البلاد الآمنة زئير الاسد في ظلها، وكان من حق هذا الحزب أن يعيد عيدا مزدوجاء الاول عيد الاضحي والثاني تحقيق الآمال والاماني التى اشتغلوا لها وأراد الله ان تلوح لهم بارقة تحقيقها في أقل من الوقت الذي كانوا ينتظرونه، ولكن ها هي السراي الملكية تلغى التشريفات العامة مراعاة للمشادة التي بين البلاد وبين الانكليز وتقف فى صف الأمة بالرغم من ان عصابة الاتحاديين تدعي أنها حزب السراي وان جريدتها جريدة السراي وانها لا تعمل الا بوحي السراي وارادتها

لقد فجر الاتحاديون فجوراً شنيعا وأخذوا أمام الغاء التشريفات العامة يشيعون أنها لم تلغ الا لكى لاتري السراي وجوه النواب الذين ناقشوا زيارة المندوب البريطاني لمديرية المنيا واغضبوه ، فكانت الازمة وكانت ان الغيت التشريفات من أجل وجوه النواب لا من أجل البلاد وما يهدد استقلالها من كوارث ، واؤكد ان أهل الرأي فى السراي يقدرون جناية هذه العصابة وهي تدعي انها حزبها ولسان حالها ويقدرون أنها تبعد بينها وبين البلاد، والسراي التى لا يمكن ان تعتز الا بعز البلاد والتي لا يكسبها ذل البلاد الا ان تكون سراي بلاد ذليلة ، هذه السراي سوف تبادر بالتبرؤ من طغمة الملتصقين بها من نوع الاتحاديين حتي يحمل هؤلاء وحدهم قذارة انفسهم

كذلك يدل رجوع فخامة المندوب السامي الى المحافظة على روح الود بين مصر وبريطانيا والى حل الازمة بما يرضي مصالح الدولتين على انه سوف لا يسمع لدسائس « الرجعيين » وانه سوف لا يعتبر الا انهم أنعام لا يعنون الا بما يملأ البطون !!

***

حسن بك صبري !

أقام النائب المحترم حسن بك صبري القيامة فى جلسة النواب على مكتب المجلس من أجل تحرير المضبطة وان عباراته لم ترد فيها مضبوطة كما يقول انه قالها

وموظفوا المكتب يعتذرون عن أنفسهم بانه كلما وقف يتكلم هرب منه نصف أعضاء المجلس وقاطعه النصف الآخر ، فاذا جاء شيء من كلامه مبتوراً أو ناقصاً فليس الذنب ذنبهم وانما هو ذنب ضياعه فى هذه الهيصة .

وشايللاه يا سيد . . .

***

محفظة الامة !

يؤكد بعض المحامين ان المحفظة التى يحملها حضرة الاستاذ مصطفى باشا النحاس والتى يذهب بها الى المحاكم ليترافع في القضايا مكتوب عليها « محفظة الامة »

ولا أظن ان النحاس باشا اختار بنفسه هذه الجملة يكتبها على محفظته بل لا بد ان أحد المتقاضين قدمها له ، وكان خليقاً بسعادته ان يقدمها له أحد الناخبين ليحفظ فيها قضايا الامة لا قضايا الافراد

***

مظلوم باشا بكسكيت !

كنت عائداً من الاسكندرية الى القاهرة مساء يوم الاحد الماضي — ثالث أيام العيد — وكان القطار مزدحماً جداً بالركاب ، وبينما هم يتجاذبون طول الطريق الامكنة للجلوس اذا بصاحب المعالي أحمد مظلوم باشا يزاحمهم من « عينه » المحجوزة له في أول العربة الى « دورة المياه » فى آخرها وهو لابس « كسكيت » فكان منظر معاليه تسلية كبرى للقاعدين والواقفين

لا أعرف الحكمة في ان معاليه كان يلبس « الكسكيت » فى القطار ، وهل لانه كان يخشى البرد والدنيا حر ، أو لانه كان يخشى التراب على طربوشه وفى استطاعته أن يكويه بقرش تعريفة وبده ولله الحمد ملآن ؟ ؟ أو انه رأى ان يكون خواجة ولو في القطار وفى وقت اشتداد الازمة بيننا وبين الانكليز وان كان فى « عين » وزير مواصلات سابق، وكان شعار الدولة الطربوش???!!!

انقبض كل الذين رأوا معاليه « بالكسكيت » من منظره ، وتساءلوا هل يجوز ان يكون هذا منظر وزير سابق وهل يصح ان تحجز له « عين » مهما كان وزير مواصلات ؟ ؟

اللي اختشوا ماتوا . . .

***

ابراهيم بك يحيي !

كتبت « السياسة » طويلا عن ابراهيم بك يحيى نجل دولة يحيى باشا ابراهيم بمناسبة البلاغ الذى قدمته ضده احدى اليونانيات فى الثغر الاسكندرى وما طلبه النائب العمومى فى المحاكم المختلطة من وجوب نقله

وليست حكايته مع اليونانية هذه بالحكاية الاولى من نوعها فقد كان في وزارة دولة « أبيه » فى رومانيا ووعد بنتاً بالزواج ثم هرب منها . وعثر علي بنتين من بنات « التروتوار » واحتار أين يأخذهما وأخيراً ذهب بهما الى دار المفوضية

ومن أخباره الاخيرة التى تدل على سعة عقله وحسن تصرفه انه يوم وصول حسن نشأت

للاسكندرية اعتذر عن حضور الجلسة لاستقباله على الميناء ، وكان هذا العذر سخرية النائب العمومى وموظفى النيابة عموما أياما

بقي أن لا أترك معالى زكي باشا ابو السعود وزير الحقانية دون أن اشير الى ان نزاهته تلزمه ان لا يجعل النيابة الاهلية احط من النيابة المختلطة وان لا يجعل معدة هذه تهضم ما تلفظه تلك لاعتبارات يتناقلها الناس اهمها ان معاليه كان وزيرا للمعارف في وزارة يحيي باشا وانه يراعي بعض الاطراف « الرجعية » او « الاتحادية » وقد تكون هذه الاعتبارات سخيفة في نظر معاليه كما هي سخيفة في نظر كل الناس !!

***

رشدي باشا والمؤتمر الوطني !

أرسل صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ تلغرافاً نشره « المقطم » يقول فيه : انه مستعد للعودة الى القطر المصري على أول باخرة ليرؤس « المؤتمر الوطنى »

ولا بد ان حماس دولة رشدي باشا هذا نتيجة الشيخوخة ، اذ لو ان دولته لم يكن شيخاً لتردد فى ان يرسل تلغرافه بهذا الحماس الذى لا يعادله الا حماس الشباب

هل كان يظن الباشا غفر الله له ان الازمة سوف تنتظر حتى يعود ليرؤس « المؤتمر الوطني » ؟؟

انتهت الازمة والحمد لله ، ويستطيع رشدي باشا ان يكمل فسحته من غير أن يزعج صحته بالعودة على أول باخرة !!

***

وزير الخارجية والعيد !

من أخبار المفوضيات ان صاحب المعالي مرقص باشا حنا وزير الخارجية أمضي أيام العيد في مفوضية باريس حيث نحرت الذبائح على حساب محمود باشا فخرى وأكل المصريون « اللحم والفت » فى الوقت الذي كان يسيل فيه عرق سياسيينا من الازمة :

والذي يعرف ان مرقص باشا سافر الى أوربا باجازة قبل نظر ميزانية وزارته بل وقبل نظر الميزانية العامة التي وضعت تحت اشرافه وباشارته أيام كان وزير مالية يظن انه « سطيحة » ، وانه لابد ان يكون قد لازم غرفة في « سناوريوم » لا أنه يحضر احتفالات العيد ويتمتع بأكل « الفت واللحم »

وما دام ان معاليه بهذه الصحة ألم يكن يجدر به أن يبقى هنا حتي يدفع حسابا عن وظيفته كما يتمتع بجاهها ؟ ؟

ولكن لا . لا . الحمد لله الذي كان ابان الازمة بعيدا عن البلاد لأ نه ربما « جه يكحلها عماها »

***

تحية مسلحة !

رأي المصريون ورأي الاوروبيون المصريون الذي يملأون الاسكندرية وبور سعيد البوارج الانجليزية الثلاث واقفة فى المينا ءين وعلى رأسها اعلام الدول بينهـا « الراية المصرية » الخضراء في اعلا سارياتها

رفعت البوارج « الراية المصرية » عاليـة ترفرف على كل رايات الدول وسأل الناظرون فى ذلك فقيل لهم ان هذه هي الاصول اذ البوارج واقفة في ميناء مصرية ولا تزال الدولتان في غير خصام ومن الواجب أن تحيي مراكب الدولة الاجنبية الدولة التى تقف في مياهها وأن تكون لهذه الدولة التحية الاولى

هكذا حيتنا البوارج الانكليزية التحيـة الاولى مدة اسابيع وان كانت قد استدعيت على عجل لما قيل لها عن اضطرابات في البلاد واغتيالات نخشى ان تسيل منها الدماء أنهاراً فى الطرق ، بل هكذا قال لبريطانيا الذين استدعوا البوارج وهكذا وجدت البوارج البريطانية مصر ، فما اكذب السياسة وما أكذب السياسيين ؟؟

***

الازمة السياسية وبلدية الاسكندرية !

مرت أيام العيد والبلاد مهددة بحل مجلس نوابها وخدش استقلالها خدشا قاتلا ، وسافر بعض الوزراء الى الاسكندرية كما سافر الكثيرون فكانت محطة سيدي جابر مزدانة بالرايات ترفرف على جانبيها الى أقصى مسافة يمتد اليها النظر من الناحيتين ، وتساءل المسافرون لماذا هذه الافراح والليالي الملاح فقيل لهم أنها كانت استعدادا لاستقبال جلالة الملك ، ولما أجل جلالته سفره بل لما الغي جلالته التشريفات نظرا للمأساة التي تجتازها البلاد بقيت البلدية متمسكة بالزينة منتظرة تشريفه بأزمة أو بغير أزمة وبسلامة البلاد منها أو بغير سلامتها أما قلة ذوق !!

***

الدكتور محجوب والسودان !

لا يزال الدكتور محجوب بك ثابت يحلم بشيء اسمه السودان ووزارة السودان ، ولقد ضمه في « صولت » مجلس مع النائب المحترم فكري افندي اباظه وحمي وطيس الجدل بينهما فصاح الدكتور « أعلن منذ الآن انى ارشح نفسي وزيرا للسودان متى صار لنا فانا المدافع الوحيد عنـه وسيكون ان يرشحوا واحدا غيري »

هكذا يحتد الدكتور على وظيفة وزير السودان قبل ان يكون لنا وقبل ان يكون وزارة ، ومثله من يتخيل ثم يخال

أما احقاد الدكتور محجوب على الدكتور حافظ عفيفى بك لمجرد ان الجرائد كتبت انه كان رسول الامة والوزارة الى دار المندوب السامي فى الازمة المعروفة فيا حفيظ !! وتجده يحتدو يشتد وعند ما يغلب يقول : حافظ عفيفى ايه وبتاع ايه يا ولدي خليه لسه كدا يجي يمتحن وياي ؟؟

***

شارة الشيوخ والنواب !

وزع مكتب النواب ومكتب الشيوخ على حضرات الاعضاء « شارة » العضوية على أن يكون ثمنها على كل عضو خمسة جنيهات ، والظاهر ان حضرات الأعضاء ليسوا ممن يأخـذون « البضاعة » وهم مغمضون ، فقد عرفوا أنهم كلفوا بها الخواجه « لاتس » الجوهري مباشرة وبلا مناقصة ، وانه صنعها في ايطاليا بجنيهين اثنين فكسب فى الواحدة ثلاثة ، ولو أنهم كلفوا بها جوهريا آخر لأخذها بجنيهين ونصف أو بثلاثة ولوفروا على كل عضو نصف القيمة التي تطلب منه اليوم .

وأخذ آخرون من حضرات الاعضاء يتساءلون لماذا لم يكلفوا بهـا جوهريا وطنيا وكلفوا بها أوربيا ، واذا سألت شيخ العرب يس أبو جليل عن ذلك الوطني الذي كان يصح تكليفه بها لقال لك : بلاش احمد بك نجيب الجوهري ولا احمد بك صادق وعندك الصاغة « تضرب تقلب » ما يقدر على عد اللي فيها الا مصلحة الاحصاء والتعداد !!

ولقد بدأ الذين يحبون النقود يضربون عن تسلم الشارة ودفع الخمسة جنيهات تحت زعامة الدكتور محجوب !!

« متفرج »

الشعر الخالد

الازمة الحاضرة

نظم الشاعر «اياه» هذه القصيدة في الازمة الحاضرة، قال:

لو تسمعون كما أريد ندائيا — وتطاوعون كما أقول كلاميا
لسكتموا عن لوردهم وبعثتم — «حسنايس» مدافعاً ومحاميا
اثنان، هذا لندني وجهه — متجمص وترون هذا مصريا
شغفا بأمر واحد فكلاهما — في مصر قد عشق الضجيج الداويا
يالورد حسبك ان تخالف من مضوا — وتظن هذا الشعب أصبح لاهيا
أفما رأيت «أباعلي» حاضراً — يمشي على جمر ويغلي ماشيا
ان كنت مندوبا بمصر سامياً — فاقبله مندوبا بدارك ساميا
تتفاهمان ولا خلاف فان يكن — بعض الخلاف رفعتماه عاليا
فاذا دعوت لك البوارج خفية — يدعو الخناجر ظاهراً لا خافيا
أو ان أقمت مظاهراتك باغياً — «فابو علي» لا يسيبك باغيا
يتقدم الجمع العظيم منادياً — فيهابه هذا الانام مناديا
ويقول فيك: أنا وأنت كما ترى — متكافآن وان مشيت أماميا
لافرق بين «فخامة» لك ذكرها — و«خيابة» فياترى ذكرت ليا
ماذا سياستك التي قدمتها — ان كان فيها الحزم أصبح باليا؟

***

شدوا العزائم لا تهابوا لعبة — قصد العميد بها انتقاما شافيا
في الهند احدث مثلها لكنها — ظهرت فودوه مكاناً نائيا
والله لو ظهرت لهم في لندن — ما كان يبقي عند مصر ثوانيا

***

مالي أرى في البعض غطرشة على — ما كان؟ هذا غاظني وكوانيا
ما عندكم شي واحد تعطونه — بعض الفلوس لكي يسافر داعيا
الحق كان بتاعنا، وبتاعهم — يا قوم قد كان الضلال الغاويا
لكنهم ملأوا الرءوس تحدياً — بضلالهم فتوهمته هاديا
هل عندكم حسن التفاهم طعنهم — فينا وقطعهم الوداد الصافيا
يا أيها الكبرات من زعمائنا — ايه الطريقة للخلاص وماهيا؟
افبعد ذلك تطلبون ودادهم — وتحافظون على المزاج العاليا
الله أكبر هل أكون مكرما — لما اهان ولا أجيب مينيا

***

العيد أقبل لا أكلنا لحمة — فيه ولا مرقا شربنا حاميا
الغم نساني الخروف فياترى — هذا الخروف كما نسيت نسانيا

ورجعت أسأل هل أرى من حتة
اطفي بها يا سادتي احشائيا
فوجدت «عماراً» وبعض «كوارع»
ملأت يدي اليمني وبعض شماليا
فاكلتها ومسحت بوزي بعدها
وحمدت ربي وانصرفت لحاليا

---

٧٦ مجلس مديرية الشرقية

يطرح في المناقصة العامة توريد اللوازم المدرسية اللازمة اليه في السنة المكتبية ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وهي الكتب العربية والكتب الانجليزية والادوات المدرسية والخرائط والادوية وأدوات النظافة والمطبوعات وأدوات أشغال الابرة والاطفال اللازمة لمدارس البنات الاولية ومدرسة البنات الابتدائية والاثاثات الخشبية وغيرها وهي تخوت الجلوس والسبورات والمزاير وغير ذلك والناموسيات والمفارش والبطاطين وأدوات الصيني وغيرها اللازمة لمدرسة البنات الابتدائية ومستوصف الولادة — والكشوف الخاصة بذلك محفوظة بديوان المجلس لمن يطلبها كلها أو بعضها وكذا شروط توريد كل منها

وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الاربعاء ٢٩ يونيو سنة ٩٢٧ وفتح المظاريف يوم ٣٠ منه

وترسل العطاءات كل منها على حدة مصحوب بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من العطاء داخل ظرف مختوم عليه بالشمع الاحمر برسم حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس مديرية الشرقيه بالزقازيق ويكتب عليه نوع العطاء المقدم عنه والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ذكر السبب ١ — ٢

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الذال

ذرع — الذراع مؤنثة وتقول العامة الدراع بالتذكير من اليد الى الكتف ، دخل الاخطل على عبد الملك بن مروان مادحا فشم عبد الملك ريح الخمر تنتشر من فيه فضربه بقضيب من الفضة كان في يده فخرج الاخطل صائحا يقول

على ايه بتضربني كسرت دراعي
لا لك سؤال عندي ولا لك داعي
اقلع أنا عيني بايدي واعمى
ان كان رمش العين عمل لك ساعي
هل كان شرب الخمر ذنبا قل لي
قل لي عن الذنب الكبير بتاعي
انى شربت الخمر مما القى
لتزيل من همي ومن اوجاعي
لي زوجة سفرت وعن امرى
خرجت وكانت أى مطواع
في السوق طول اليوم سائرة
لهزار مشكاح وبياع

ويصح تذكير الذراع فى لغة ولكني لم أسمعه الا قليلا والشهرة للتأنيث ، والذراع الذي يقاس به مذكر ، تقول طول نعمان باشا الاعصر ثلاثة اذرع وعرضه أربعة ، قال الجنيد يخلق الله فى آخر الزمان وجيها مصريا اسمه نعمان باشا الاعصر طول حزامه خمسة وستون ذراعا وقطر دائرة طربوشه ذراعان وذرع التاجر القماش قاسه بالذراع وذرع الفلاح الارض قاسها، واثقل الانجليز علينا مطالبهم فضاقت الارض بنا ذرعا ، والذريعة الوسيلة أو السبب يتخذ زيور باشا لذة الطعام ذريعة ليأكل عشرين اقة من الخبز بمثلها من الادام ، والذراع في المجاز القوة ، قال المقريزي فى خططه ان مصلحة التنظيم هدمت كثيراً من الدور لتشق شارعا جديداً ودفعت الى كل صاحب دار ثمن داره ، فقال واحد منهم ان الحكومة غبنته وأخذت بيته بالذراع أي بالغصب ، ورفع أحد الاعراب قضية يطالب فيها بدين فجعل المدين يراوغه والمحكمة تؤجل قضيته من حين الى حين حتى مضت سنتان فقال « إيش ها الجانون يازول ، آه لو كان الحج بالذراع » يعني ماهذا القانون يارجل ، آه لو كان الحق يؤخذ بالذراع أي بالقوة

ذرف — حدثنا محمد بن موسي فقال ان أبا يوسف بن الدقاق اللغوي أخبره ان احمد بن سعيد ابن حميد دفع اليه ابنه سعيدا ليذهب به الى مجلس ابن الاعرابى ليتأدب بادبه وسعيد يومئذ صبي فذرف دمعه وفي رواية ذرفت عينه ، فمن قال ذرفت عين على باشا ماهر من كساد جريدة الاتحاد وقلة ماتجيء به من الغلة مع كثرة النفقات فالمعنى ان عينه سال دمعها ومن قال ذرف دمع سوسه من شوقه الى الجنة وما فيها من حور وولدان مخلدين اذا رأيتهم حسبتهم فى شارع عماد الدين ، فان المعنى ان دمعه سال ، وذرف كضرب يذرف ذرفا وذرفانا بفتحتين كضربان وخفقان والدمع مذروف قال عنترة

أمن سمية دمع العين مذروف
لقد زعلت فلوني اليوم مخطوف
اني تشنهفت أبكي من تشنهفها
والحب فيه لمن يبكي تشنهيف
رأت سمية فستانا فاعجبها
لكن مفيش معي تلك المصاريف
فخاصمتني وقالت لاغرام بلا
مال وللحب ياهذا تكاليف
وباعدتني وتهواني واعشقها
فالحب فى الفقر تقييد وتكتيف

وقوله تشنهفت من الشنهفة وهي الاجهاش للبكاء

ذرة — تقدم في ذر فارجع اليه ، وكان الحق أن يكون الشرح هنا ولكني تعجلت ولا مؤاخذة

ذرو — لايذرو الفلاح القمح بالمذرى الا قليلا لاشتغاله بالقطن وانتظاره أن يكون من نهر الكنج في الهند ما كان من نهر المسيسبي فى أمريقة ، وأمريقة هى أمريكا أو أميركا ولكنها رقاعة النحاة جعلتها أمريقة كما تجعل رقاعة المتفرنجين أفريقة افريكا وعمال جريدة الاتحاد يذرون التراب ذرواً لعلهم يجدون فيه مايؤكل ، وذرة الشيء بكسر الذال أعلاه ، يقول الشيخ ابو الفضل عن زر العمة ذروة العمة ، ولبطن الشيخ رشيد ذروة تحاذي انفه ويقول الاستاذ العقاد انه صعد الى ذروة الهرم الاكبر فكان يمسك السحاب بيديه ويزعم ان سحابة عضته في اصبعه فادمته ، وفي المجاز ان هذا الذي يقوله هو ذروة المبالغة والمبالغة في لسان الفصحاء كالنتش في لسان العامة وعين الشيخ ابى العزائم تذري الدمع اذا أكل الفت على النار ويصبر على ذلك ويقول من صبر ظفر ويظن قوله ظفر بمعنى الادام

والذرو من أسماء المصريين على وزن الجرو وقال الطرماح

أتذكر أيام الاقامة فى البدو
وهل ذرفت عيناك كالرش بالدلو
أحب خيام البدو واذكر موطنى
ولو جار أهلي بالخناق وبالسطو
فما مصر بالارض التى تستخفني
فاسهو والهو عن بلادي بالسهو
وفى مصر ناس لو تشوف وجوههم
تشوف قروداً والحفاظ كالجرو
يبيعون مصراً بالفلوس لمن شرى
وقد جلسوا بين الوقاحة والزهو
اجانبهم ضنابوقني عليهمو
واجلس وحدي أو اسير مع الذرو

والقصيدة طويلة يهجو الطرماح بها طائفة من المصريين يتجسسون على وطنهم وينتظرون لها الرزايا لينتفعوا فهو لايحبهم ويفضل عليهم الجلوس وحده والمشي مع الذرو ، وهو رجل لم يذكر عنه شراح ديوان الطرماح شيئاً والذاريات الرياح لانها تذرو التراب

ذعر — الذعر الخضة ، والمخضوض مذعور ، قال الحاج محمد الهراوي

ذعرت سلمي   سلمي الغضه
هر ينف   خ يطفى المضة
قد خربشها   بعد العضة
هات حكيما   اركض ركضه
اسرع اسرع   واحذر رفضه
لا تنفعها   طاسة خضه
لا من ذهب   ولا من فضه
ذا تخريف   بل ألبنضه
من كذبني   ياكل بعضه

والالبنضة الاحتيال يقول لا بد من الطبيب وطاسة الخضة تخريف

يطلب الكشكول من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية

بين المطرقة والسندان

العيد

كان الساحل المصري للبحر الابيض المتوسط عجيبة من العجائب في عيد الاضحى ، فالانجليز في البحر على اسطولهم يهددون ويتوعدون ، والمصريون على البر يغنون ويطبلون ويزمرون ، ويزداد استهتارهم بالتهديد والوعيد فينزلون للاستحمام في الماء الذي يحمل ذلك الاسطول

والاسكندرية وبورسعيد عنوانان لباقي المدن والبلاد والقرى ، فالامة المصرية لم يتكدر صفوها في العيد بالرغم من قلة الذوق البريطاني وسوء اختيار وقت الخصام الذي دل على عدم الكياسة واللباقة ، ولاشك ان في قدوم اسطول حربي لاقوى دولة بحرية كان من شأنه ان « يعكنن » المصريين ، وكان من المنتظر ان يثير الغضب العام والحماسة القومية فتكون مظاهرات عنيفة أشد من مظاهرات سنة ١٩١٩ غير ان هذه البلاد في حالة نفسية هادئة مكتسبة من ثقتها ببرلمانها ووزارتها، ولولا ثقة الامة بالوزارة والبرلمان واعتقاد المصريين ان الحكومة في أيدي رجال قادرين على دفع الشر وحل الازمة لحدث ما ليس في حساب أحد ، فليحمد الانكليز الله على انهم صادفوا وزارة تعتمد عليها البلاد الى الحد الذي يجعلها تحتفل بالعيد احتفالا جميلا هو أبلغ ما يعبر عن تجاهلها لوجود هذا الاسطول الذي لا تتجاهله أمة من الامم مهما عظم شأنها وكبرت قوتها .

أما وقد انقضى العيد وانفرجت الازمة فاننا كنا نحب ان يكون لبريطانيا غير هذا التسرع في اجابة طلب الاسطول ، لأن الاسطول غير العوبة في الحقيقة واتخاذه من الألاعيب أمر تأباه شهرة الانجليز ولا سيما في الزمن الذي يتولى المحافظون أمورهم فيه !

وقد كان عيداً نستطيع أن نقول انه من أوقات الصفاء والهناء لو لا ما أحدثته هذه المظاهرة البحرية من تشديد الازمة المالية فالحمد لله على ذلك وكل عام ونحن بخير

حبر وورق

كنا أول من سر بتلاً لائحة الجبانات ولكننا نرى الضرورة داعية الى الغائها والتسليم بمطالب التربية بلا قيد ولا شرط ، لا لأننا نحب الفوضى ونكره النظام ولا لاننا نرضي مايكون في الجبانات ليلا ، بل لاننا نغار على كرامة الحكومة ونغار على القوانين واللوائح ولا يعجبنا أن تكون حبرا على ورق ، وقد صارت هذه اللائحة ورقا وحبرا ، لان حليمة عادت الى عادتها القديمة ، وأهمل كثيرون من رجال البوليس في تنفيذ لائحة الجبانات اهمالا لا يمكن ان يكون بلا سبب يجب ان يحققه ولاة الامور ، فكثير من العائلات يبيتون في حيشانهم ، وكثير من الموبقات يحدث بين جدران تلك الحيشان

والآن نريد من ولاة الامور أما ان ينفذوا هذه اللائحة في المواسم الآتية والجمعات بالحزم والجد واما ان يلغوها لكي لا يقال ان أوامر تصدر ولا تنفذ ولكي لا يقال ان رجال البوليس فيهم عدد غير قليل يتعامون عما عينوا لحراسته ومراقبته

الازمة السياسية

انتهت الازمة السياسية على خير ، وبرهنت انجلترا على قوتها ولكنها لم تأخذ شيئا ، وهذه مرة من المرات التي تلاشت فيها القوة في الحق ، ولولا ائتلاف الاحزاب وتوحد كلمة الامة لهدمت هذه الازمة ركنا من أركان استقلالنا وجرتنا الى موقف يضرنا ويضر الاجيال الآتية مادامت لبريطانيا العظمى هذه السطوة والبطش

وانقطع خيط الامل من قلوب الرجعيين وخمدت أنفاسهم ولم يربحوا من هذه الازمة غير الفضيحة بعد ما شاعت أحاديثهم في مجالسهم ونادى حزبهم وعرفت الدنيا كلها لا مصر وحدها أنهم كانوا جذلين فرحين يتمنون أن تبطش الحكومة الانجليزية بحكومة مصر وبرلمان مصر فيلغى الدستور ويعطل الاستقلال ليعودوا الى الحكم بالاستبداد ويعيدوا تمثيل رواية التعسف والظلم والبغي والعدوان .

لم يربحوا من الأزمة غير انتشار أحاديثهم ومعرفة الامة بنياتهم السوداء وما لهم من هذه الوطنية المقلوبة المعكوسة ، ولو كانت لهم وجوه عليها شيء من الحياء لقلنا لهم اخجلوا ، ولكنهم لا يستحون فليغتاظوا من خيبة الأمل أبعدهم الله وأرغمهم

احتلال آخر

أصدر غبطة بطريرك الأروام الأرثوذكس أمراً بحرمان ممثلي السوريين المتمصرين في القطر المصري ، لانهم لا يريدون النزول عن حقوقهم المادية لليونانيين !

واليونانيون في مصر يريدون أن يكونوا سادة للمصريين الذين من أصل سوري ، لأنهم تابعون في مذهبهم الديني للكنيسة اليونانية ، ولان بطريرك اليونان بطريركهم ، فهل اتفاقهم معهم في المذهب ذنب يستوجب هذا الاستبداد ؟

تريد البطريركية اليونانية ان يتجاهل المصريون الذين من أصل سوري حقهم في المدرسة العبيدية ، التى أنشأها رفله عبيد السورى المتمصر ، وتدار باوقاف رفله عبيد السوري المتمصر ، وليس لليونان فيها غير انه أحسن الظن بهم فجعل للبطريركية اليونانية الاشراف على الوقف

ولا نظن السكوت ينبغي للحكومة المصرية بعد قرار الحرمان الذي أصدره البطريرك اليوناني لقهر السوريين المتمصرين ، والمأمول أن ترد هذا البطريرك الى الحد الذي يبيحه له الحق ، وليت اخواننا السوريين الارثوذكس الذين اكتسبوا الجنسية المصرية ينشئون لانفسهم بطريركية خاصة ، أو ينحازوا الى البطريركية الارثوذكسية القبطية فلا يبقى لهم باليونان شيء من الصلة غير النص الذي في الوقفية ويومئذ يستطاع تنفيذه كما هو لا كما يريد اليونانيون

ومهما يكن من الامر فان السوريين المتمصرين مصريون كغيرهم وواجب على الحكومة المصرية أن تحميهم من ذلك الاستعباد اليوناني الفظيع ، لا حرصا على مصلحتهم فقط ، بل حرصا على مصلحة مصر وكرامة مصر « عابر سبيل »

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

الدعاية

من غير شيء خلقت سياسة الممثل البريطانى هذا النزاع بينه وبين الوزارة المصرية ثم جرت اليه حكومة لندن فنشأ ما سموه أزمة مصرية انكليزية وما كان لسياسته من سند فى هذا النزاع غير الباطل المحض، وقد استطاعت ان تزجي الصحف البريطانية لتقف من ورائها صفا ينصر باطلها ويلقي أشواك هذا الباطل في وجه مصر، ثم استطاعت بذلك ان تدخل الباطل على الرأي العام البريطاني فى صورة الحق ولم تقنع من دون أن تجر وراءها الرأي العام الاوربي ليقع معها في بؤرة الباطل فحاولت هذا وكادت تفلح أو لقد افلحت في بعض الجهات

ولكن كيف كانت صورة النزاع أمام العالم في الشرق والغرب ! نعم فقد كانت صورة نزاع بين خصمين وكان العالم في الشرق والغرب يسمع من جانب الخصم الباغي أصوات الظلم الجبار والباطل الجريء ، وليس عقلا أن يقف صاحب الحق صامتا عسى أن يدرك الناس من أنفسهم أنه هو صاحب الحق ، على أن هذا هو الذي استقام الجانب المصري على طريقته ، فنشأت الازمة والناس لا يسمعون حديثها الامن السنة الدعاية الاستعمارية ثم اشتدت الازمة وهم لا يجدون من مصادر أخبارها غير هذه الدعاية ، فان كانت بعض الصحف في البلاد الفرنسية أو الايطالية قد تبرعت بان تذكر مصر وأهلها بالسوء فكل ذنبها أنها استعجلت الحكم قبل أن تسمع الخصم الآخر أو انها توهمت في الكذب البريطانى صدقا فبنت عليه حكما ظنت انه عدل وهو أقبح الظلم

غير أن هناك ذنبا أعظم من هذا الذنب ، هناك ذنب مصري يجب أن يعرفه الرأي العام فى مصر ويعرف مقترفيه ويرى كيف يسألهم عنه ، فاذا جاز لنا أن نعيب على الانكليز افتراءهم تلك الدعاية الظالمة ليسيئوا بها الى مصر ، واذا جاز لنا أن نعيب على بعض الصحف والكتاب في فرنسا وايطاليا أنهم انغمسوا في حمأة من البهتان اوقعهم فيها تصديق الافتراء الانكليزي فيجب أن نعيب على رجالنا الرسميين والحزبيين أنهم غفلوا أو تغافلوا عن مفروض الدعاية المصرية ، فصاحب الحق مسئول قبل سواه عن حقه ، ويجب أن يكون مسئولا أشد مسئولية من سواه حين يفرط عمداً أو مداراة في دفع الافتراء على هذا الحق

لنا — ما شاء الله — وزارة خارجية ، ومفوضيات ، وفى البلد زعامة تلف حولها الكثرة الساحقة وتقبض بكفيها على كثير من مال الامة المبذول لخدمة القضية الكبرى والذود عن شرف الامة وكرامتها ، فهل جهلت وزارة الخارجية ما يجب أن تؤديه للدعاية في مثل الموقف الذي حرك السنة الاستعمار بتخويف العالم من مصر وابرازها فى صورة من الافتراس لا تؤمن غائلتها على الاجانب الا أن تسلسل وتلقي فى قفص ويقف الحارس الانكليزي على باب هذا القفص ؟ ماذا فعلت وزارة الخارجية وعليها الواجب أولا ؟ ثم ماذا فعلت المفوضيات وعليها الواجب ثانياً ؟

والوفد ماذا فعل ؟ قعدت وزارة الخارجية عن هذا الواجب الحتم وقعدت بقعودها المفوضيات فلماذا قعد الوفد أيضاً ؟ لماذا لم يندب من اللحظة الاولى نفراً من دعاته يذهبون الى أوربا ليذيعوا الحقائق ويضربوا اباطل الاستعمار وبهتانه ضربة تكشف غشاوة الابصار ؟ واين اولئك الدعاة الذين كانوا يطيرون الى اوربا أيام الخلاف الاهلي لينشروا تلك الدعاية الشخصية ؟

فان قيل لقد صار الواجب عاماً بعد الائتلاف فنحن نقول فليكن ذلك ، ثم نسأل لماذا قعد الائتلاف عن هذا الواجب ؟ ربما اعتذر الحزبان الآخران بفراغ أيديهما من ذلك المال الذي جادت به الامة لقضيتها وشرفها ، ولكن أليس يقضي الائتلاف قضاء جازما ان تتغير حال هذا المال فيصير باسم الائتلاف لا باسم حزب واحد مادامت الاحزاب الثلاثة قد ائتلفت في سبيل الامة واستقلالها وما دام المصريون قد بذلوا المال وقفا على قضية هذا الاستقلال لا غير ؟

ونرجع الى حديث المفوضيات فيضحكنا ما تقوله الصحف في شأنها ، « فالبلاغ » و« السياسة » تأخذانها بالتقصير وتلومانها على انها ركنت الى الاحتفالات السارة ساعة الكرب الذي شمل الامة كأن لم تعرف ان في مصر أمراً خطيراً يشغل الشعب على استقلاله وكأن لم تسمع صوت الدعاية الاستعمارية تعقد فى آفاق اوروبا سحب الافك والضلال ، وتفردت « البلاغ » بالعجب للمفوضيات كيف لم تذع فى ارجاء اوربا ما القاه دولة رئيس الوزراء في مجلس النواب خاصا بالجيش المصري وما نسب الى لجنة الحربية في مجلس النواب من الآراء في اصلاحه ! . .

وما ندري أجهل هذا أم تجاهل ؟ الواقع أن المفوضيات وقعت في تقصير شنيع ، ولكن من الذي كان يستطيع منع وزارة الخارجية أن توقظ المفوضيات من نومها وتأمرها بان تفعل ما يجب ؟ اذا كانت هناك سلطة غير سلطة وزير الخارجية يمتد نفوذها الى المفوضيات فهل تكره هذه السلطة أن يرتفع فى أوربا صوت الدفاع عن مصر وكرامتها واستقلالها ؟ أو هل يمكن ان تظهر ظهوراً صريحا بمنع المفوضيات أن ترفع هذا الصوت ؟ وهبوا أن شيئاً من المجازفة حملها على ذلك افلا يصح أن ترى الامة فى طي هذا العمل صورة من سوء النية ؟ على أنه تبقي المسئولية الوزارية فمهما توهم بعض المتوهمين أن المفوضيات مغلولة اليد فلن ترتفع بذلك مسئولية وزير الخارجية عن تقصير المفوضيات أمام البرلمان...

بل نذهب الى اقصى الفروض فنقدر أن مفوضياتنا عاجزة عن واجب الدعاية فى حدود التقاليد السياسية المعقولة فهل الحكومة عاجزة أيضاً ؟ لماذا لم تضع الحكومة هنا بيانات الدفاع ورسائل تقرير الحقائق ثم تذيعها فى أوربا ؟

لقد نعلم أن وراء الحكومة الانكليزية ما وراءها من مظاهر القوة ، وحولها ما حولها من السنة النشر والاذاعة ، ومع ذلك فقد أصدرت بلاغا رسميا بررت فيه موقفها الاخير مع مصر وأذاعته في البلاد الاوربية ، هكذا فعلت الحكومة ذات الحول والطول وحكومتنا تقنع باحاديث الود ، وزعماؤنا يطربون باحلام الصفاء ، وصحفنا تتسكع على أمل حسن التفاهم وعودة المياه الى مجاريها ، ومهما قيل ان المسألة انتهت بسلام فلا جرم ان أثر الدعاية الانكليزية والى جانبها تفريطنا فى الدعاية المصرية سيبقي أسوأ ما يبقي أثر في الاذهان

نحن هناك نكتب ونخطب ولكننا نكتب وبعضنا يقرأ ونخطب وبعضنا يسمع ، فنحن نحارب غير خصم ، ثم نزعم اننا غير مفرطين

والآن أليس يريد الله لنا أن يتحرك الزعماء فيجري في مشيئتهم شيء من الواجب ؟ هل عسير أو هل ضار أن يقيم نفر من الدعاة المصريين في كل عاصمة اوربية يوالون العمل في شرح القضية المصرية

ووجاهتها ومبلغ ما فيها من حق وانصاف ويدفعون ما يفتريه الاستعمار على مصر وعلى سمعتها ؟ وهل نعجز نحن عما لم يعجز عنه جيراننا في سوريا وفلسطين ؟ لا نظن ان جهادهم بسلاح الدعاية في اوربا وأمريكا غائب عن الزعماء في مصر ، بل لا نظن أحداً يدعي ان زعماءنا يؤدون حق الوطن عليهم اذا عكفوا على اهمال الدعاية خوف أن نجرح بدعايتنا مزاج انجلترا أو نحرم من سواد عيونها . . !

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

جلسة الاربعاء

فتور

كانت هذه الجلسة أولى جلسات الاسبوع بعد عطلة العيد ، وقد أقبل عليها النواب في شيء من الفتور ظهرت أماراته حين جاء دولة سعد باشا ليرأس الجلسة في موعدها فلبث ساكنا على المنصة منتظراً أن يشغل القاعة عدد من النواب يصح معه افتتاح الجلسة

***

اجازات

وأخذ السكرتير المرظف يتلو اسماء المعتذرين والغائبين فعددنا اعتذرات كثيرة تستند الى اجازات متفاوتة طولا وقصراً يطلبها أصحابها أحيانا بغير أسباب واحيانا باسباب تبعد كثيراً عن نوع الاعذار الشرعية التى تذكر ان دولة سعد باشا أعلن في احدى الجلسات الفارطة أنها ضرورية لقبول التخلف عن المجلس ، بل كان من هذه الاجازات جملة غير قليلة تمتد الى مدى يتجاوز دور الانعقاد

***

على نية المرض

وكان أعجب ما سمع المجلس من أسباب هذه الاجازات أن النائب محمود أفندي جازيه كتب يطلب أجازة من أول يوليو لمرضه ، واذا كان المرض هو العذر وكان يجب أن يكون العذر سابقا والاجازة مسبوقة ثبت ان النائب ينوي أن يبدأ مرضه في اليوم الاخير من شهر يونيو حتي اذا جاء اليوم الأول من شهر يوليو كان صادقا فيا اعتذر به ! . . وهذه طريقة في الزوغان من واجب النيابة لاغبار عليها ولكن بشرط أن يقضي حضرته ما بقى من يونيو على نية المرض في حينه وأن تكون نيته صادقة ، والي يعيش ياما يشوف . . !

***

رئيس البرلمان

وكان من الرسائل التي وردت على المجلس تلغراف أرسله سكرتير أحدى الجمعيات المصرية فى أوربا باسم « رئيس البرلمان » فرأى دولة سعد باشا ان رئيس النواب ليس هو رئيس البرلمان وبذلك لا يكون هذا التلغراف موجها الى مجلس النواب وعلى ذلك اهملت تلاوته ، ولنا ان نلاحظ هنا امرين

أولا — أن دولة سعد باشا لم ير مانعا من تلاوة التلغراف الا أنه لم يوجه صراحة الى المجلس فى شخص رئيسه فلو انه جاء باسم « رئيس مجلس النواب » لكان من رأيه أن يتلى ، ولكننا نذكر حادثة أرسل فيها شخص أجنبي عن المجلس رسالة لتتلى على النواب وجلستهم قائمة فقال دولته ليس لاحد من غير أعضاء المجلس أن يوجه اليه خطابا وليس للمجلس أن يسمع مثل هذا الخطاب ، وحينئذ طويت تلك الرسالة طي اهمال وثبتت بذلك سابقة تقليدية كان يحسن أن لا تنسى

ثانيا — ان في توجيه التلغراف الى « رئيس البرلمان » شبهة أن المقصود توجيهه الى رئيس مجلس الشيوخ فانه هو الذي يكون رئيس البرلمان كلما اجتمع المجلسان في جلسة واحدة ، واذن فلعله كان يحسن ان يحال التلغراف الى رياسة مجلس الشيوخ لتتصرف فيه بما ترى ، وانما نقول هذا ليمكن أن يمحص النظر في مثل هذه المسألة فقد يحدث أن توجه رسالة ذات خطر وترسل بهذا العنوان نفسه فاذا اهملت يومئذ استنادا الى هذه السابقة فقد يكون في اهمالها تفويت مصلحة أو جلب مضرة !.

***

اعتمادات الصحة

كان باقيا من ميزانية وزارة الداخلية اعتمادات مصلحة الصحة فلما وصل المقرر فى تلاوتها الى الاعتماد الخاص بانشاء وزارة للصحة وبمرتب وزيرها — وكان رأي اللجنة المالية عدم الموافقة عليه حتى يصدر مرسوم يقضي بانشاء هذه الوزارة — سأل الدكتور عبد الخالق سليم دولة رئيس الوزراء عن هذا المرسوم ومتى يصدر ، وهنا جرت مناقشة لا نريد ان نعتمد في اثباتها على انفسنا وانما ننقلها كما اثبتتها احدى الزميلات اليوميات ، وهذه هي :

« ثروت باشا — ان ورود المبلغ في مشروع الميزانية معناه أن الوزارة ترغب في انشاء الوزارة

الدكتور حافظ عفيفي بك — لقد رفعنا الاعتماد من الميزانية الى أن يصدر المرسوم الخاص بانشاء الوزارة .

ثروت باشا — أنا أفهم أن حذف المبلغ من مشروع الميزانية معناه عدم التصديق على انشاء وزارة الصحة وليس هذا هو المطلوب .

صدقي باشا — ان حكمة انتظار صدور المرسوم ترجع الى أننا اعتبرنا انشاء وزارة الصحة تعديلا لنظام الحكومة وهذا التعديل يستدعى صدور مرسوم خاص يعين اختصاصات الوزارة الجديدة .

ثروت باشا — في الواقع يهمنا ان يعين الوزير لان هذا الوزير متى عين يدرس مشروعات مصلحة الصحة ويقدم تقريره باختصاصات الوزارة الجديدة

سعد باشا — انتهينا وتقرر ادراج المبلغ في الميزانية واعتبار هذا الادراج قراراً بانشاء وزارة الصحة »

فانت ترى ان المناقشة جرت بين دولة رئيس الوزراء وحضرة الدكتور حافظ عفيفي ومعالي صدقى باشا ثم انتهت بكلمة فى قوة الحكم النهائي قالها دولة سعد باشا وقضى فيها وحده بانه « تقرر ادراج المبلغ فى الميزانية واعتبار هذا الادراج قراراً بانشاء وزارة الصحة » أما ان أحداً رجع الى المجلس يسأله أموافق أم غير موافق فانك ترى المناقشة خالية من ذلك !

***

وزير خارجيتنا وسفراؤنا

عزيز باشا عزت — يا معالي الباشا تعال اخبيك في المفوضية أحسن الناس لما يشوفوك هنا يقولوا انك مش داري باللي بيجرى في مصر
مرقس باشا حنا — أما أمرك غريب يا عزيز باشا ، اسمعني أنا اللي استخبي ، ما تستخبي انت

حول سياسة حسن التفاهم

مستر سمارت — ما تظلمش يا مستر فرنس انا طوحا بسياسة «حسن التفاهم» أديك شايف ان المندوب السامي كان يخطو لمصر كما كانت تخطو مصر لانكلترا

المواصلات

والى هنا انتهت ميزانية الداخلية فانتقل المجلس الى ميزانية المواصلات وكانت مصلحة الطيران أولي المصالح التي تناولها تقرير لجنة المالية قسأل الاستاذ فكري اباظه عن قانون الطيران لماذا لم يصدر وأجاب وزير للمواصلات انه وضع فعلا وعرض على اللجنة التشريعية فاذا انتهت منه عرض على المجلس ، وكذلك سأل الاستاذ طراف علي هل هناك بعثة من الشبان المصريين تنوي الوزارة أن ترسلها الى أوربا لتدرس فن الطيران فاجاب الوزير أن هذه البعثة على وشك ان تسافر وان لها طلبات خاصة بالمرتبات تبحثها الوزارة الآن

***

سيارات الموظفين

كانت لجنة المالية قد اقترحت في العام الماضي أن تلغي السيارات الخاصة بموظفى الحكومة فى القاهرة والاسكندرية غير أن وزارة المواصلات وضعت فى ميزانيتها اعتمادا لهذه السيارات فعادت لجنة المالية تقترح الالغاء وتقرر حذف هذا الاعتماد

ولما عرض المجلس الى هذه المسألة وقف الوزير يدافع عنها ويعلن أن عددها كان يبلغ ٧٠ سيارة فانقص الى ٢٣ ، وطلب الدكتور حامد محمود الغاء الاعتماد الخاص يسيارات الوزراء فعارضه بعضهم وسكت المجلس عن أن ينطق بشيء في هذه المسألة ، وأخيراً رفض الاعتماد المطلوب لشراء سيارات جديدة

***

القطارات الخاصة

وفي ميزانية المواصلات عشرة آلاف جنيه للقطارات الخاصة اتى يركبها الممثل البريطاني وغيره من « كبار المسافرين » ، وقد رأت لجنة المالية تخفيض هذا المبلغ الى ثمانية آلاف وجرت مناقشة حول هذه القطارات الخاصة كان لا بد أن تقتضيها أمانة النواب الذين تكلموا

***

ولا مرة واحدة

وتولى مدير السكة الحديدية الدفاع عن الاعتماد فكان من قوله أنه يصعب تخفيضه فقد كان ١٦ ألف جنيه في سنة ٩٢٥ وبقي كذلك الى سنة ٩٢٦ فاذا خفض لا يكفى لسفر المندوب السامي ولا مرة واحدة

وفى الواقع نحن لا ندرى أية هاوية تنفتح تحت قطار الممثل البريطانى فتبتلع المال حتي لا يكفى الاعتماد اذا خفض لسفره مرة واحدة ، ثم لا ندري أي عدل أو أي حق يجعل هذه القطارات الخاصة وقفا على ارادة اللورد لويد كلما خطر له أن ينتقل من قصر الدوبارة الى بركة من برك الصيد يمتع فيها نفسه بهذه الرياضة الشخصية ؟ ولعله لا بأس أن نسأله هل لو كان يشغل منصبا فى حكومة لندن أتضع الحكومة الانكليزية تحت تصرفه قطاراً خاصا يركبه كلما أحب أن يذهب الى ريف البلاد الانكليزية فى متعة نفس برياضة خاصة ؟ وهل يرضي ذلك دافع الضريبة البريطانى أو هل يقره النواب البريطاييون ؟

قال النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد ان القطارات الخاصة التى يركبها جنابه لا تقل في السنة عن خمسين قطاراً فاذا صح هذا أفلا يكون أشبه شىء بتبديد الولي الظالم لمال اليتيم المظلوم ؟ والى متى ؟..

لكن المجلس أصر على رأي لجنة المالية فجعل المبلغ ثمانية آلاف لا عشرة ، ومع ان في هذا شيئا من التوفير فيجب أن لا تنسى الاغلبية انها أقرت المبدأ فى ذاته وبما وراءه من خطر . . .

---

٧٩ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلدبات بسراي سفواي بمصر لغاية ظهر يوم ٣٠ يوليه سنة ١٩٢٧ عن انشاء عملية مياه بنشاة صبري مصحوبة بتأمين يوازي ٢ فى المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع جنيه مصري عن النسخة الواحدة . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

١ — ٣

نشأت باشا يتدلل

صحت عزيمة الحكومة على الامساك بتلابيب حسن نشأت باشا وتطويحه في الهواء ثلاث مرات والقائه فى طهران ، وعلم حسن نشأت باشا بهذا فداخ ، وأصابه دوار ، ثم تذكر أيام العز فصعبت عليه نفسه ؟ فتألم ، واشتد به الأمر فنسى انه فى أيام الدستور وحكومة الدستور ، وحسب انه فى دلاله ، أيام ضلاله ، فطلب أن ينقل الى الاستانة

ولكن الحكومة الحاضرة لا تحب « الهزار » ولا تمزح مع أحد ، فهي ماضية فى عزيمتها ، منفذة ارادتها ، ولا بد من النقل ، ولا بد من طهران ، فقالت له اما أن تستقيل واما أن تخضع والى ايران!

نعم قر القرار لنشأت باشا على ايران ، فزعم انه سيستقيل ، لا لأنه سيستقيل بل لأنه لا يزال يظن ان له قيمة تسمح له بان يتدلل !

ولكن وقت الدلال قدفات ، والشباك التى حاكها من الخداع ليصطاد بها الثقة لنفسه تقطعت وحملت الرياح تلك الشباك ونثرتها حتي صار جمعها من المستحيل

فالى طهران يا نشأت ، الى حيث لا ينفعك اختراع الاخبار ولا يفيدك أن تشي بفلان وتأكل لحم فلان ، الى حيث لا يسمع صوتك غير صورتك فى المرآة ، الى حيث القت رحلها أم قشعم

اتعرف ام قشعم يا باشا ؟ هي العزلة ، هي البعد من كل بلاط الا بلاط الغرفة التى تجلس فيها ، وسترى من ام قشعم ما تشتهي من الحفاوة وستحبك وتبقيك معها ولا تفرط فيك

فان كان ولا بد من الدلال فتدلل على أم قشعم ، ولك في طهران ما يطهر قلبك من الصمت والسكون

وقد يعتدل بختك فتنقلب العزلة زهداً وتصبح ناسكا يقال له سيدي نشأت بن الوردي ، أو ولي الله نشأت الرفاعي ، صاحب الثعابين ، وملاعب الحشرات ، وان شئت فكن سلطان العاشقين نشأت بن الفارض ، ولن تعود الى ما كنت فيه ولو مدحت الغزالة

وماذا تبتغي من الاستانة ، تكفيك طهران ، فالى بلاد فارس لا الى غيرها ، أو فالدلال وراءه الوبال ، والاستقالة بعدها القبول ، ومن الحمق أن تطمع فى عون حزب الاتحاد فقد باد ، وأصبح فى رى باد ، ولم يبق فيه غير ثلاثة شيوخ واربعة أولاد ، وأمتعتهم فى المزاد

ياخسارة حزب الاتحاد ! انا لله وأنا اليه راجعون ، لقد كش ، وصح انه حزب قش ، وأفلس يا باشا وكاد يغلق أبوابه ، ويطرد بوابه ، فلا تعلق به الامل واقبل ما قسم لك ، وايران في انتظارك فلا تبطر ، ان الطمع يقل ما جمع ، وليس هذا وقت كخ ودح ، وسح ونح ، وانت أعلم بمصير المعزول والمحال الى المعاش ، وأدري بما لا بد لهما منه حين يجلس أصحابك الآن في ناديهم الخرب وموسي باشا فؤاد باشا صاحب رأي والشيخ روتر مستشار

فهل فهمت أننا لا نكرهك ، وأننا ننصح لك ، وأننا لا نريد بك الا الخير بتوجيهك الى بلاد العجم ؟

لو كنا نضمر لك السوء لقلنا لك استقل لتذوق ما يذوقه أصحابك من تسلط اسكندر تادرس ولعبه بهم وضحكه عليهم ، ولست أصح منهم عقلا ولا أصدق نظراً ولا أبعد منهم عن الاستسلام للاوهام ، وما كنت سيدهم وولي أمرهم ومالك زمامهم الا بالمصادفة والبخت ، ولا يزال عندك شيء منهما فاحرص عليه والى ايران

وهناك تجلس على السجاد العجمي ، وتشرب الشاي ، وتلعب الشطرنج ، وتسمن وتلظلظ من الاطعمة الدسمة ، ولا والله ما خلق الله أمثالك الا لمثل هذا .

اسرع واياك ان تتدلل ، بلاش دلع ، لأن ثروت باشا لم يتعود تهنين الاطفال ، وأهون ماعنده ان يملأ فم المتدلع شطة ويكويه على ما تعلم بالنار

نعم قالت الصحف ان نشأت باشا متردد بين ان يسافر الى طهران وبين ان يستقيل اذا لم يرسلوه الى الاستانة

ولكن حسن باشا نشأت شاطر ، وسيسرع الى طهران ويبطل الدلع « اتحادي قديم »

الكشكول فى أنحاء

العراق . جنوب ايران . خليج فارس

اعتمدت ادارة هذه الجريدة مكتب الصحافة العربية المصرية بالبصرة (وفروعه) في الانحاء الآنفة الذكر لصاحبه ومديره حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد متعهداً عاما للكشكول وبذا اقتضى التنويه

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ – ٣١ و ٩٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المأمور والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

في المرآة

بدراوي باشا عاشور

بدراوي باشا أو البدراوي باشا، اسمه محمد ، ولقبه عاشور ، وكنيته ابو الطين ، وهو أحد قوارين العصر ، ومختصر روكفلر في مصر ، وهو كناز جماع ، فلاح زراع ، واذا كانت معرفة الرجل بفنون المال وعلوم الفلاحة على قدر ما احتاز من مال وأرض فبدراوى باشا أوسع المصريين معرفة في هذا الباب

وقد كان عزيزاً علينا نحن الفلاحين أن ينبغ فينا فلاح نفتخر به حتى اخرج الله منا هذا الفلاح النابغة فكملت لنا أسباب الفخر ، فاي صنف يفاضلنا فهو مفضول ، وأي فريق يناضلنا فهو منضول ، ونحمد الله الف حمد ، فقد خصنا بالفؤوس ، وآثرنا بالبقر والجاموس ، وسخر لنا الخيل والجمال ، وذلل الحمير والبغال ، ورزقنا الطيبات مما تعلمون ومالا تعلمون

ولا أعرف من الحساب ما يحصى طينه ، ويعد قراريطه وفدادينه ، ويحوى غلاله ، ويحصر احماله ، ولا أعلم من الارقام ما تحسب جنيهاته اكانت آلافا أم ملايين ، وريالاته ابلغت بلايين أم ترالين ، وقروشه اصارت نفالين أم دشالين ، أما ملاليمه فمحال ان تطلب لها عداً ، أو تجد من دونها حداً

وبدراوي باشا شطران فى احتيازه المال ، فشطر عظامى انتقل اليه بعض الثروة عن سلف مكتنز وأب جمّاع ، وشطر عصامي وقع بعضها الآخر فى شباك كده وعلق بحبائل حرصه ، وانك لتراه فلا تدري أين تجد منه موطن هذه العبقرية المالية ، ولو كنت لا تعرفه وأخذت انيه لما ارتقت الى نفسك ريبة فى انه أحد هؤلاء الزهاد الذين انقطعوا عن الدنيا وكرهوا عشرتها ، فهو كمثلهم دائم الصمت مرخي النظر منصرف عن مجلسه وعمن في مجلسه كأنه غريب في هذا العالم ، ولو انك ذهبت تتقصى حديث نفسه وتغوص بذهنك على ما يستكن فى اعماق ضميره لتحولت عنه وانت موقن انه مشغول القلب عن الدنيا بالتفكير في الآخرة ، ومع هذا فستدرك انك مخطىء أكبر الخطأ حين تعرف من أمره انه هو بدراوى باشا عاشور بنصه وفصه وأنه هو الرجل الذي اتيح له ان يستذل المال بهذا الصمت الطويل .

وله أثر جليل في الوطنية ، فان شئت أن تعرف أثره هذا فاعرفه ، ولا تنس ان الاعمال بالنيات ، فقد بذل لقضية الاستقلال عشرة آلاف جنيه وضعها فى يد الوفد سنة ٩١٩ ، وعشرة آلاف كفيلة ان تقيم ركنا من أركان القضية ، فان لم يكن هذا الركن قد استوى قائما فلا تسأله هو عن ذلك ، فهو اعطى الجزيل بنية الخير ، فله شكر ما اعطى وثواب ما نوى ، وليس عليه ما فعل الآخرون

وأنت لا تكاد تسمع اسمه مذكوراً بين هذه الاسماء المنتفخة ، ويكاد لا يكون له لقب تطوف به ثرثرة الالسنة والاقلام على آذان السابلة في الاسواق والمجامع ، وهو لا يكاد يرى في محفل يجمعه الضجيج ولا يبصر فى زحام يملأه العجيج ، ولكنه مع ذلك هو صاحب تلك العشرة الآلاف ، وستذكره عشرة آلافه يوم يبقى الحق ويموت الباطل ، وحسبه أن سوف يقوم في محفل التاريخ مقام المشكورين

وهو من نوابغ الريف ، والنبوغ في الريف مستمد من صفاء الفطرة وسلامة الطبع ، فليست هناك مدرسة تنمو العقول على غذائها وتثمر ، وليس هناك درس تصير به الرءوس خزائن علم ومعرفة ، وانما هناك الطبيعة وحدها ، فهي الاستاذ يلقن تلاميذه دروس التجربة وهي المعلم يطبع الخبرة الصادقة على جوانب النفوس ، والدهر استاذ من لا استاذ له ، وفي المدرسة المطبوعة ما لا تجده الانسانية في مدرستها المصنوعة ، وكذلك تخرج بدراوي باشا فى معاهد الحقول والغيطان وحذق من عمل الدنيا ما هو له ، فانت اليوم تراه زارعا أمهر الزراع ، وماليا أكبر الماليين . . .

وقد تملكه منافعه فتجري ويجري وراءها ، لا يهاب طريقا تندفع اليها فيطلبها فيها ، وهو لذلك لا يغاضب حاكما ولا يجادل ظالما ، وكل الوزارات عنده أهل لولائه ، وكل الوزراء في رأيه حقيقون بموته ، ورأيه في الاحزاب عجيب ، فكلها لا يصلح أن يتعلق به على أن يكون معدوداً منه أو محسوبا عليه ، ولعله لا يطمئن الى حزب الا أن يكون ذا سياسة تجمع العزب والضياع ، وتؤلف بين المالكين والزراع ، وما يستطيع أحد سواه أن يدعو الى مثل هذا الحزب ويرفع أركانه ، ولكن أيفعل أم لا يفعل؟ لا أدري ... على انك لا تخشى خطأ اذا قلت ان بدراوي باشا سعدى عدلي اتحادي ، أما الحزب الوطنى فلم تسبق له صلة به اذ كان يعرف انه لا يؤلف وزارة ولا يكون من رجاله وزير . . .

وله مأثرة جديدة ، ان كانت مأثرته القديمة قد كان من شأنها أن ترفع ركنا من قضية الاستقلال فهذه ترفع أركانا ، مائة الف جنيه — وفى رواية أخرى : ١٥٠ الفا — جعلها قاعدة لشركة غزل مصرية صحت عزيمة بنك مصر على انشائها ، وهذه المأثرة لا تنفصل عن ماله لتتصل بغيره ، فهي باقية له وربحها مردود عليه ، ولكنها على كل حال انقاذ للثروة الاهلية ، وتجديد لهذا الصنف من العمل المالي ، وفتح محمود العاقبة فى جهاد الاستقلال ، بل لقد كان عاراً أن تبقي مصر عالة على سواها فيما يستر الابدان من مغزول ومنسوج ، وشركة الغزل سترفع هذا العار ، ومائة الف بدراوي ستحيي شركة الغزل ...

وتراه في مجلس النواب فترى ملايين من لحم ودم يجلس فلا يتحرك ، ويتكلم النواب ويتجادلون ويحمى النضال وتتعارك الآراء فلا ينطلق من فمه حرف ولا كلمة ، وهل ملايين المال الا هكذا ، هي الحجة وان كانت خرساء ، وهي القوة وان كانت صماء ، وهي البلاغة وان كانت خموداً ، وهي العاصفة وان كانت جموداً ...

وبعد ذلك فبدراوي باشا مبرأ من مخايل أهل المدينة ، يلبس هذه الملابس الفرنجية ، ولكن جملته تنادي عليه انه فلاح ، فلو تبدل من ملابسه هذه زعبوطا وجلبابا ، وتقلد مخلاة وجرابا ، لما تنكر عرفانه ، ولا غاب وجهه ولسانه ... وكان الله بالسر عليما

اوعى الملف

لعل أكثر الكتب الصغيرة التي يتجول بها الباعة على مشارب القهوة في هذه الايام لا تخرج عن كونها مذكرات شتى لاشخاص مختلفي المشارب والاهواء وأغلبهم من أوساط حقيرة وفيهم من هوى مركزه الادبي فغدا كرة تتقاذفها أيدي الاشرار الاغرار وراح هو بعد ذلك ينشر للناس مذكرات عما رآه وكابده واكتسبه من تجارب وعظات في تلك المدة المقدورة التي كتب عليه أن يقضيها في تلك المهنة أو البؤرة التي يكتب عنها مذكراته.

فأنت اليوم تسمع عن مذكرات بني ومذكرات عصبجي ومذكرات عربجي ... ومذكرات حشاش .. ومذكرات سكير وغداً تسمع عن مذكرات قرداتي .. ومذكرات شمام .. ومذكرات قواد ومذكرات طرشجي وزبال وباميجي وجمال الخ ما ورد وما سيرد ...

كأن الله جلت قدرته كتب على هؤلاء الادباء البائسين أن يسقطوا الى مهاوي الذلة والمهانة حينا ثم يبعثهم خلقا آخر فيبدو لهم أن ينشروا «مذكراتهم» التي أدخروها في أيامهم السود ليشروها على الناس للعظة والاعتبار

ولا أدري ان كان حقا ما يقوله حضرات أصحاب المذكرات من انهم فنيون فيما يكتبون فيه أي أنهم كابدوا بانفسهم ما يحاضرون الناس فيه وهم انما ينشرون على الملأ من بني آدم مذكرات كانوا كتبوها في فترات شقوتهم أو ان أصحاب هذه المذكرات رجال لبسوا جلود الحشاشين والشمامين والعربجية ومن اليهم فكان شأنهم تمثيلي فحسب

وسواء أصح هذا أو ذاك فان لهذه المذكرات المنشورة أثرها في جمهور القارئين والقارئات ...

ولست بصدد التعرض لهذه المذكرات كل على حدة فذا مجال واسع لا يحتمله المقام — غير أن الذي دعاني الى كتابة ما أكتب اليوم هو ما طلع به علينا الاسطى عبد الغنى (العربجي سابقاً ووشوفير حالا) في كشكول الاسبوع الماضي الما «بشرنا» به من انه سينشر للملأ «مذكراته» القديمة «الاثرية» فيضيف الى معارف الناس عن مخبآت هذا البلد المنكود الحظ معلومات جديدة «قد» تفيدهم وتفتح السبيل أمامهم

ولكني (وقد ذكر الاوسطى في عرض كلامه عينة مما يريد نشره للملأ) أتساءل: ما فائدة هذه المذكرات ما ثمرتها وما أثرها الخلقي أو الاجتماعي

لا بد من اجابة يتبرع بها الاوسطى عبدالغنى يبرر بها موقفه ... غير انا لو رجعنا للصواب وسبرنا الاخلاق العامة بمسبار العقل والروية لاسدلنا ستاراً كثيفاً على هذا الهذر وأشباهه ويكفينا ما يجري في هذا البلد من شرور وآثام هي ملء الافواه ملء الآذان ملء الاعين تزكم الانوف وتقض مضجع الرجل العيوف ...

وأنا بدوري «أبشر» الاسطى عبد الغني ومن لف لفه أن ما يجرى في العربات والسيارات معروف للجميع فلسنا في حاجة الى نشره واذاعته ليعلم من لم يكن يعلم .. والا فما مرادك من قولك في مقدمة مذكراتك «الميمونة» على سبيل المثال «واني كثيراً وأنا منصت لسيدي اليه «أثناء ركوبه في عربة الاوسطي طبعاً» وهو يدلع فريسته ويحسن اليها طريق السقوط ويستغويها بلسان المتعود أمثال هذه «المرافعات» قائلا: يا نور عينه أنا يا توتو. والنبي يا كتكوتي — ثم يتنهد ويستمر في الرجاء والتوسل قائلا: حرام عليك ياشيخه رايح أموت والنبي خسيت النص. ما تنتش شايفه وشي وحياة ابوك !!..

اذا لم يكن عند الاسطي جواب سديد مقبول، ولن يكون — فقل لي بربك أيها القاري ما حاجتنا الى نشر هذا القول واشباهه بل وأشد منه كما يتبين لك من مقدمات هذه المذكرات «المتعة» التي ينذرنا بها فلان هذا — أليست تشترك معي في تحميل جمهور العربجية «الامجاد» جانباً عظيماً من «اللوم» بس. على مواقفهم الشائقة عند تمثيل مثل هذه الرواية التي يتحفنا بها ذلك البطل.

هم يعلمون علماً ليس بالظن «بناء على شهادة فلان هذا» بان الفضيلة تراق دماؤها والعفاف يجهز عليه في عرباتهم «المباركة» وهم «يقودون» هذه العربات الى الخلوات ومنقطع الطريق حيث يخلو السبيل للذئب مع شاته فما بالهم اليوم يرغبون في نشر مذكرات عن هذا الفساد الذي وقع بسمعهم وأبصارهم كما يقولون

افتطمعون أن تجدوا فريقاً من الناس يحبذ خطتكم ويشكر لكم «شريف جهادكم» وينبهر من جمال هذه «التحف» القيمة ويطرب لتلك الانباء المطهرة المكنونة التي تريدون ان تقلبوها فينبعث ريحها فيشمه السميع والبصير. أم ذا تريدون ؟... حسبكم ما جنته أيديكم ان كنتم صادقين في مذكراتكم. لا تزيدونا أذى بنشر ما تطمعون في نشره وابقوا هذه المذكرات لانفسكم شاهداً عدلا عليكم أو فاجعلوها ان أحسنتم طعمة للنار ثم ذروها في الريح ذلك ازكي لكم وأطهر

بني سويف مصطفى محمد ابراهيم

الدهان المغربي العجيب

أشهر وأفضل دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب والرطوبة وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يجدد النشاط وليس منه ضرر

لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

الاشتراك في الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

صبغة اتنشتاد الحديديه

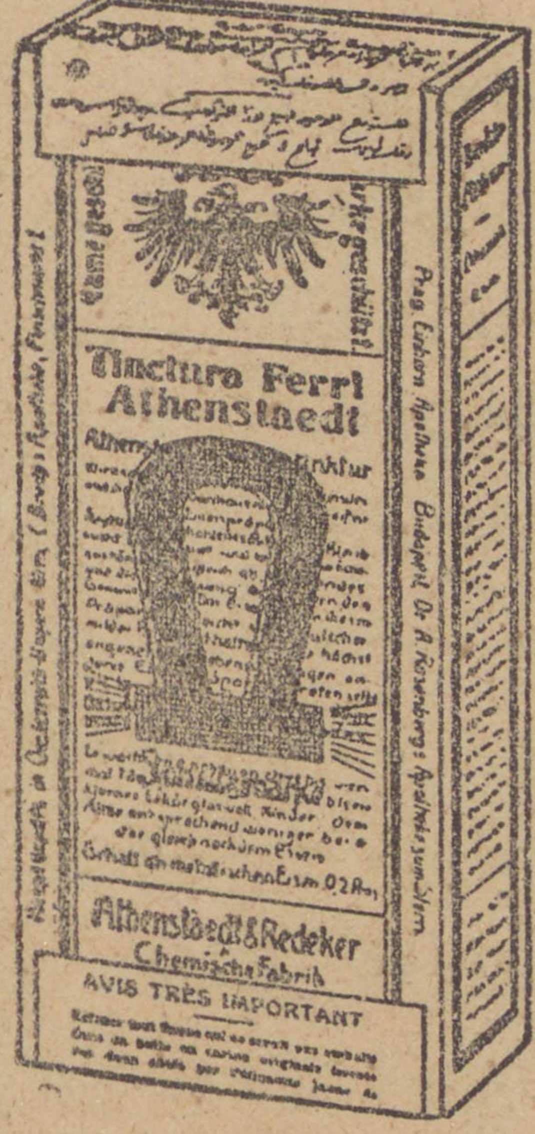

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من حضرة المعلم ابراهيم محمد

الدكتور شفيق صالح

٩٥ شارع الملكة نازلي

معالجة وشفاء كافة الامراض الجلدية بحقن الدم الساخن بدون عارض وآلام

وهذا العلاج خاص به فقط

ماذا تصنع المفوضيات؟

ليس لمصر فى الخارج مصالح اقتصادية تستحق انشاء المفوضيات المصرية ، فالغرض منها سياسي محض أو يكاد يكون سياسيا محضا ، وينحصر في اظهار مصر بمظهر الاستقلال

فهل هذه المفوضيات مظهر صدق أو مظهر كاذب ؟ وما البرهان على انها مفوضيات سياسية ، وما هي السياسة التي تقوم بها ؟

نسمع بين حين وآخر ان احدى المفوضيات المصرية تقيم احتفالات باهرة فى الاعياد ، ونسمع بمثل هذه السفاسف ولا نرى عملا جديا يشعر بان لتلك المفوضيات قيمة تبرر انفاق الاموال الباهظة التي تنفق عليها ، ولو سميت « تكايا » لكان لانفاق تلك الاموال معنى . ولكنها ليست تكايا للفقراء والمنقطعين ، بل ادارات سياسية فيها وزراء وموظفون !

ولم يكن قط وقت من الاوقات كالايام الماضية فرصة لان تظهر هذه المفوضيات معنى وجودها وتثبت ان لها صفة تنطبق على المفهوم من اسمها

فماذا صنع وزراؤنا المفوضون في اوروبا وامريكا ؟

ألم يسمعوا بالازمة السياسية وبالاسطول الذي جاء لتهديد بلادهم ؟

نعم ان المصريين احتفلوا بالعيد ولم يعبأوا بتهويش الاسطول ولكن لاعتمادهم على الحكومة ، والمفوضيات فى مثل هذا الوقت هي أهم الاعمدة التي يقوم عليها بناء الحكومة ، وغريب أن تتجاهل هذه المفوضيات مهمتها وتتجاهل الواقع وتقضي وقت الازمة السياسية العنيفة في أنس وسرور وفرح وحبور ، كأنها منازل خاصة لمن فيها ولا علاقة لها بالسياسة ولا بالسياسيين

كان الذي ينتظر من الوزراء المفوضين أن يقوموا « ببروبا جندا » يظهرون فيها أمام الشعوب حقيقة الموقف ولا سيما أمام الشعب الانجليزي الذي تضلله الصحف الانجليزية ويرى من أعمال حكومته مايؤيد مزاعم تلك الصحف ، وقد بلغت الازمة منتهى الشدة ولانت حتى انحلت ولم نسمع لاحد المفوضين السياسيين المصريين حديثا مع صحفي أو بيانا يذيعه في البلاد التي هو فيها أو سعيا من المساعي التي يقال لها « دبلوماتية » في سبيل معاونة هذه المفوضيات لحكومة بلادها في ذلك الصراع العنيف ، فالاموال التي تنفق على تلك المفوضيات حرام

حرام انفاق الاموال على هذه المفوضيات خصوصا بعد ان رأينا انها مظهر لا يشرف مصر ، وكيف تتشرف مصر بهيئات تزعم انها سياسية وهي هيئات احتفالات وانس وسرور حتي فى اوقات الشدائد الجسام ؟

بل ليس اللوم على الوزراء المفوضين وحدهم ، فانهم تبع لوزارة الخارجية المصرية ، وكان يحسن بوزير خارجيتنا ان يحرك تلك الاصنام ، وينفخ فيها روح الحياة ، ولكنه بدل ان ينبههم الى الواجب ويسبقهم بعمل سياسى ليقتدوا به كان يقضي نزهته في أوربا وكأنه ليس من الرجال المسؤولين عن سلامة استقلال البلاد ودستورها

نعم انه فى سياحة ، ولكن هل وزير خارجية أية دولة أوربية اذا وقعت بلاده في أزمة مثل أزمتنا أو اقل هل كان يلتزم الصمت ويمضي في النزهة أو السياحة أو الاستشفاء ، ولا فرق بينه وبين أي فرد من الافراد غير المسئولين ؟

نحمد الله على ان سياستنا الداخلية غاية في المتانة والقوة والحزم ، ولكن يجب ان تكون لنا في الخارج مثل هذه السياسة يقظة ووزارة الخارجية وتحريكها لهذه المفوضيات بما يفهمها الواجب ، والا فالغاؤها أولى والتعليم أحق بهذه الاموال التي تتبدد في المفوضيات بلا فائدة ولا مبرر غير انها مظهر ليس تحته معني يستحق الذكر

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزينيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفا وبشرك ان كنت حزينا وراحتك ان كنت تعبا ..

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يسدل الستار هنيهة على الحضارة ونعومتها

يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

ان أقراص الرودين

تفيد دائما في مقاومة داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يحعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

فرقة فاطمة رشدي

في الوقت الذي ينتهي فيه الموسم التمثيلي وتبدأ الفرق التمثيلية فصل الراحة وتأهب للموسم القادم يؤلف الاستاذ عزيز عيد فرقة ويطلق عليها اسم زوجته السيدة فاطمة رشدي ويبدأ العمل في مسرح الريحاني :

الجو سيء والحر لا يحتمل والطبقة الراقية في القاهرة تغادرها افواجاً الى المصايف وهذا كله يواجه الفرقة الناشئة في بدء تكوينها فلا يعبأ بها بل يعمل ويواصل العمل .

ونحن ان ساءنا انفصال عزيز عيد وصحبه عن رمسيس فاننا نرحب بتأليف الفرقة الجديدة ونتمنى لها البقاء والقوة ونرجو كل من لونها بالنقد الآن أن يتلطفوا بها ويوالوها بالتشجيع والمعونة حتى ترسيخ أقدامها وتقوى على ماتنتظره من منافسة عنيفة في الموسم المقبل

وما ندعو اليه انما نقصد به خدمة الفن وراحة الجمهور اذ كلما تعددت الفرق من نوع واحد ونشب بينها التنافس اجادت العمل وبذلت أقصى الجهد في امتاع الجمهور باحسن مافي جعبتها واسمى مافي امكانها فيرقى بذلك الفن ويستفيد الجمهور

وليس من المصلحة في شيء أن تنفرد بكل نوع من التمثيل فرقة واحدة ويكون لها فيه شبه احتكار اذ لاشك ان انفرادها بالعمل يبعث فيها الاعتزاز بالنفس والاعتداد الكاذب بالمقدرة والكفاية ولا نلبث أن نرى منها هراء وسخفا

واني لا أقتصر في دعوتي على فئة دون اخرى وان كنت أخص بالذكر بعض حضرات النقاد الذين يناصبون الفرقة الناشئة العداء لحقد في نفوسهم يضمرونه لها أو لبعض أفرادها فمن مصلحتهم هم أيضا أن يشتد التنافس والكفاح بين الفرق المتعددة

وأرجو الا يدور بخلد احسدانى على صلة باحد افراد الفرقة فالكل يجهل من انا واود أن يدوم جهلهم لي حتى استمر في كتابتي في هدوء وسلام

واملي الا تتدخل الاغراض في هذا الشأن فتعمي ابصارنا وتضلنا سواء السبيل وتدفع البعض منا للقضاء على مجهود لو مددنا له يد المعونة لازدهر وكان لنا منه نفع جزيل حتى ولو كنا له اعداء وخصوما

اكتفي بهذا الآن وانتقل الى المسرح والفرقة، المسرح لا يلائم فصل الصيف ومن أجل ذلك حاولوا تخفيف وطأة الحر فيه ببعض المراوح اقاموها في مختلف الجهات ولكن للاسف الشديد يبقي أكثرها بلا حركة طول القصة وليس هناك من يلتفت الى ذلك

وأننا نتقدم بالنصح الخالص للاستاذ عزيز بان يحسن ادارة فرقته ولتكن يده عليها قاسية في حكمة وعدل حتى يضمن لنفسه ولفرقته نجاحا في المعترك التمثيلي المقبل لا سيما وهو لا يزال في مستهل عمله ، وفي هذا المجال الفت نظره الى أن بعضا من ممثلاته ينزلن الى الصالة بعد انتهاء ادوارهن ويختلطن بالجمهور وحبذا لو حظر ذلك على الجميع

والفرقة ولو ان بها غير قليل من خيرة الممثلين الا انه ينقصها كثيرات من الممثلات مما ادى الى اسناد ادوار رئيسية لممثلات لسن أهلا للقيام بها ولولا مقدرة عزيز واحكام تدريبه لهن لساءت الحال

وانا لنقنع اليوم بهذه النظرة العامة ونرجىء التفصيل الى وقت قريب

(فانتازينو)

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

شرعت المطبعة الأميرية بدار الكتب في طبع ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وكان موضوع المناقشة في الجامعة المصرية ونال به المؤلف الدكتوراه من درجة فائق وهي الدرجة التي لم يظفر بها قبله غير الدكتور طه حسين ، وعصر المأمون من خير العصور العربية في عهد العباسيين وفي عصر المأمون بلغت العرب أبعد شأو في العلوم والاداب التي تفوقوا بها على العالم في ذلك الزمان، فمن الضروري لكل عالم وكل أديب انتظار هذا الكتاب وسيظهر عن قريب ويعلن ثمنه وأمكنة توزيعه أكثر الله من أمثال الدكتور في المصريين لرفع شأن مصر .

٧٥ اعلان

سيعمل امتحان بمجلس قروي دكرنس يوم ٢٧ يونيو سنة ٩٢٧ عن ثلاث وظائف محصلين فى الدرجة (٣–٦ جنيه) وتقدم الطلبات لحضرة رئيس المجلس من حملة الشهادات الدراسية لغاية يوم ٢٣ يونيه سنة ٩٢٧ ويعطي المرتب بحسب الشهادات الحاصل عليها الطالب طبقا للنظام المتبع فى المجالس ٢ — ٢

٧٤ وزارة المعارف العمومية

اللجنة الوزارية الاستشارية لبعثات الحكومة

تعلن بانها نشرت بالوقائع المصرية الصادرة فى يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٢٧ رقم ٤٩ بيانا مفصلا عن البعثات المزمع ايفادها الى الخارج هذا العام وشروط الالتحاق بها وحدد يوم ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٧ آخر ميعاد لقبول الطلبات وتوجد بسكرتارية اللجنة بوزارة المعارف نسخ من هذا الاعلان ترسلها لمن يطلبها ٢ — ٢

٧٨ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم السبت ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٧ عن عمل ثمانية مزلقانات بشارع حلوان في المسافة بين ترعة الخشاب والمعادي وتوريد وبناء ٣٦٠ متر طولي حجر أفريز بالشارع نفسه

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب العقود والمخازن بمصلحة التنظيم.

محل اخوان كمار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « « }

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندريه

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — بشارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٥٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية.

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين إعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

في المجالس العامة

حشمت افندي — مجلس النواب عمل ايه في قانون سجن الصحفيين وقانون محاكمتهم ؟ يظهر انهم نيموها وآهم بيباتوا ما يعرفوش ان كانوا حايصحوا والا لأ

رفعت افندي — يا أخي الواحد مش عارف يقول ايه ، نقول ان المجلس مش عارف فايدة حرية الصحافة وانها هي الملجأ الوحيد لسعد باشا وللنواب اذا انحل البرلمان ؟ ؟ والا مصهينين عن المسألة دي زي ما هم مصهينين على قانون المادة ١٥٦ مكررة ؟ ؟